الجمهور العراقي يسرق الانظار في مباراة البرازيل وغانا

العلم العراقي والساحر رونالدينيو يتقاسمان اعجاب الجمهور السويدي في سونا

الزميلان محمد عماد واندرياس زهير يحملان علم العراق في ملعب سونا في العاصمة السويدية

ستوكهولم / أندرياس زهير ومحمد عماد

لا يختلف اثنان على القاعدة الجماهيرية الكبيرة التي يحظى بها المنتخب البرازيلي لكرة القدم والتي لا تقتصر على أهل الدار بل تمتد الى كل بقاع المعمورة....ولأن الجمهور الرياضي العراقي عرف بذوقه الراقي وحبه الكبير للمعشوقة المستديرة فلا بد ان يكون للمنتخب البرازيلي نصيب كبير من حب ودعم هذا الجمهور والذي كان حاضرا بكثافة في ملعب المباراة الودية التي جمعت راقصي السامبا بالمنتخب الغاني والتي احتضنها ملعب سونا في العاصمة السويدية ستوكهولم فكانت لنا وقفة في بعض محطات يوم المباراة.

جمهور عراقي كبير

اولى المفاجآت التي صادفتنا لم تكن من قبل الساحر رونالدينيو كما كنا نتوقع بل من قبل التواجد الكثيف للجمهور العراقي خارج ملعب المباراة والذي لم يقتصر على العنصر الرجالي كما هو سائد في ملاعبنا بل امتد ليشمل جميع افراد العائلة حتى اصبح الشعور الغالب علينا بأننا خارج ملعب الشعب الدولي بانتظار الدخول لمشاهدة مباراة مهمة لمنتخبنا الوطني!

فتزينت العاصمة السويدية باعلام طرفي المباراة المنتخبين البرازيلي والغاني بالإضافة الى العلم العراقي الذي رفعه عدد كبير من المشجعين معلنين فخرهم بعراقيتهم كشعب محب للسلام ولجميع المظاهر السامية التي توحد الشعوب المسالمة وليس كما يحاول البعض تشويه هذه الصورة الجميلة.

إجراءات أمنية مشددة

ولأن المنتخب البرازيلي فريق فوق العادة فقد كانت الإجراءات الأمنية المشددة خارج وداخل ملعب المباراة سمة بارزة للجميع، وكان المسؤولون بالاتحاد السويدي يخشون تكرار الأحداث التي رافقت مباراة المنتخب البرازيلي امام نظيره التشيلي والتي اقيمت قبل ثلاثة ايام من اجراء هذه المباراة والتي نزلت فيها الجماهير الى ارض الملعب قبل نهاية الوقت الأصلي للمباراة بدقائق قليلة ليضطر الحكم الى اعلان نهايتها!

مما اثار حفيظة المسؤولين البرازيليين الذين قرروا عدم السماح للجماهير بحضور تدريبات المنتخب البرازيلي قبل يوم المباراة، كذلك اتخذ منظمو المباراة قرارا منعوا فيه الجماهير الحاضرة للمباراة بعدم الجلوس في الصفوف الخمسة الأولية للمقصورة الرئيسية لضمان سيطرة رجال الأمن على المحاولات التي قد تحدث من قبل الجماهير للنزول الى ارض الملعب وبالتالي سيؤثر ذلك على فرص السويد في تضييف اي من البطولات العالمية او المباريات الودية الدولية مستقبلا وخصوصا من قبل المنتخب البرازيلي الذي يفضل لاعبوه خوضهم مباريات منتخبهم في اوربا نظرا لارتباط معظمهم بالاحتراف في الأندية الأوربية.

وقد حقق المنتخب البرازيلي فوزا متواضعا على نظيره الغاني بهدف سجله اللاعب فاغنر لاف في الدقيقة السابعة عشرة من عمر المباراة بعد ان استغل اللاعب المذكور الركلة الركنية التي لعبها جيلبرتوا سلفا الى داخل منطقة الجزاء لتجد رأس كاكا الذي حولها خلفية برأسه امام المرمى لم يتوان فاغنر في ايداعها في شباك المنتخب الغاني.

وكانت هذه المباراة اعادة للقاء المنتخبين العام المنصرم والذي جمعهما على الأراضي الألمانية ضمن اطار الدور الستة عشر لبطولة كأس العالم والتي انتهت بفوز المنتخب البرازيلي بثلاثية نظيفة كان نصيب المهاجم رونالدو احد اهدافها والذي تمكن من خلال هذا الهدف من تسجيل رقما قياسيا جديدا (١٥ هدفاً) ليعلن نفسه هدافا لجميع بطولات المونديال العالمي.

العلم العراقي يزين الملعب

ومع حضور هذا العدد الكبير من الجالية العراقية المقيمة في السويد للمباراة تكفل كاتبا الموضوع برفع العلم العراقي على أحد الجدران التي تقع خلف المرمى، وما هي الا دقائق قليلة حتى تجمع حولنا عدد كبير من المشجعين العراقيين معلنين فرحتهم برفع علم العراق ومرددين في الوقت نفسه بعض الأهازيج العراقية بحب الوطن الغالي وكانت لنا هذه المحطات مع بعض الأراء للجماهير العراقية.

وقفتنا الاولى كانت مع الشابين مارادونا بتو وروبرت سلمان المقيمين في السويد قبل اكثر من ثلاث سنوات والذين عبرا عن فرحتهما برؤية العلم العراقي مرفوعا في الملعب حيث قال مارادونا:حضرت اليوم الى الملعب مستصحبا معي العلم العراقي الذي يرافقني منذ مغادرتي ارض الوطن الحبيب املا في رؤية أصدقائي العراقيين الحاضرين الى المباراة لنشكل بذلك قاعدة عراقية لمساندة منتخبنا المفضل الا وهو المنتخب البرازيلي في هذه المباراة وكم كنت اتمنى لو كان المنتخب العراقي الطرف الثاني في مواجهة البرازيليين خلال هذه المباراة لأن ذلك كان سيمتعنا اكثر وخصوصا وانا الآن امضيت فترة طويلة ولم احضر مباراة لمنتخبنا الوطني لكن ذلك لم يمنعني من مساندة منتخبنا عبر شاشات التلفاز كما اود بهذه المناسبة ان اقدم التهنئة الى جميع المنتخبات والأندية العراقية والتي استمرت في نهجها الطامح لتحقيق صورة مشرفة للكرة العراقية على الرغم من الظروف العصيبة التي يمر بها البلد في الوقت الحالي فشكرا لكل من يقف وراء رسم هذه الصورة الرائعة للرياضة العراقية.

اما المصور دريد جاسم تحدث الينا قائلا:بالتأكيد انا سعيد للغاية لحضوري هذه المباراة ومشاهدة فريقي المفضل المنتخب البرازيلي لكن سعادتي كانت اكبر بكثير حين رأيت العلم العراقي مرفوعا في ملعب المباراة بالأضافة الى حضور هذا العدد الكبير من الجالية العراقية المقيمة في السويد الى الملعب ولا اعتقد هذا بالشيء الغريب على الجماهير العراقية المعروفة بعشقها لكرة القدم وخصوصا راقصي السامبا وحقيقة كم كنت اتمنى ان يكون منتخبنا الوطني هو الطرف الثاني الذي يلاعب المنتخب البرازيلي في هذه المباراة لكن كلنا نعلم مدى الصعوبات التي تواجه الرياضة العراقية في الوقت الحالي مما يشكل عائقا امام خوض منتخبنا مثل هكذا مباريات على المستوى العالمي على الرغم من ان المنتخب البرازيلي كان قد أبدى رغبته في مواجهة منتخبنا الوطني قبل شهور قليلة لكن هذه الرغبة اصطدمت برأي المدرب اكرم سلمان ومعه اصطدمت احلامنا بمشاهدة مباراة العمر بين منتخبنا الوطني مع البرازيليين.

محطتنا الأخيرة كانت مع الدكتور بشار ابراهيم الذي حضر المباراة برفقة زوجته وابنته الصغيرة رنا (سنة واحدة) وصب جام غضبة على مدرب منتخبنا الوطني اكرم سلمان قائلا: حقيقة لا اعرف ما هو المنطق الذي استند عليه المدرب اكرم سلمان برفضه خوض المباراة الودية الدولية امام المنتخب البرازيلي فحن نعلم بان منتخبات العالم كله تتمنى مواجهة المنتخب البرازيلي فها نحن نرى الملعب ممتلئ بجماهير من مختلف الجنسيات جاءت فقط لرؤية المنتخب واللاعبين البرازيليين حين يبدي البرازيليون رغبتهم بمواجهة منتخبنا يأتي سلمان ليدخل في حسابات الفوز والخسارة ويرفض هذه المواجهة التاريخية لمنتخبنا على الرغم من ان منتخبنا في عهد سلمان قد تعرض الى خسارات من قبل منتخبات ليس لها اي تاريخ في كرة القدم وانا احب ان القي باللائمة على اتحادنا الكروي الذي سمح له بالاستخفاف باحلام جماهيرنا الرياضية في اقامة هذه المباراة وكم كان منتخبنا بحاجة لاقامة هذه المباراة من اجل اظهار الصورة الحقيقية للشعب العراقي المحب للرياضة والسلام، واضاف ابو رنا ان فرحتنا برؤية المنتخب البرازيلي هذا اليوم اكتملت برؤية علم العراق الغالي يرفرف في الملعب بحضور كبير من الجالية العراقية واتمنى ان يكون اللقاء الكروي المقبل الذي احضره في بغداد الحبيبة لفريقي الأزرق (القوة الجوية) وبهذه المناسبة احب ان اهنئ جميع المنتخبات والاندية العراقية التي تواصل مسيرتها الرياضية في ظل الظروف العصيبة التي يعيشها عراقنا على امل ان يعلو كعب الحب والسلام على جميع الأصوات الرامية إلى تفريق شعبنا الحبيب.

رونالدينيو...ساحر الجميع

واذا كانت جماهيرنا العراقية قد حضرت المباراة لمشاهدة المنتخب البرازيلي فان الجماهير السويدية حضرت لغرض واحد الا وهو تشجيع نجمها المفضل البرازيلي رونالدينيو حتى ان عدداً كبيراً من الجمهور الحاضر ارتدى القمصان الخاصة بنادي برشلونة والتي كتب عليها اسم ورقم رونالدينيو ولم تتوقف صيحات التشجيع من قبل هذا الجمهور كلما لمست الكرة اقدام الساحر البرازيلي الذي لم يكن في قمة ادائه في هذه المباراة خوفا من تعرضه الى اصابة قد تبعده عن مباريات ناديه في هذا الوقت الصعب من عمر الليغا الاسبانية.

نكهة المباراة

واذا كانت المباراة قد غلب على معظم دقائقها الطابع الودي المبالغ فيه وبالتالي اثر ذلك على عدم استمتاعنا بالسحر البرازيلي الا ان عدداً كبيراً من الجمهور العراقي حضر الى هذه المباراة ورفع العلم العراقي في الملعب مما اضاف نكهة لطيفة للمباراة، وكانت هذه الخطوة محل اهتمام الصحافة ومحطات التلفزة السويدية كما لم يخف الجمهور الاجنبي ومن مختلف الجنسيات تعاطفه مع الجمهور العراقي متمنين ان يحل الأمن والاستقرار في عراقنا الغالي.

دالاس يحقق فوزه الـ٦٠ في الـ NBA

جايسون تيري افضل مسجل لدالاس برصيد (٢٧) نقطة

واشنطن / اف ب

حقق دالاس مافريكس فوزه الـ ٦٠ عندما تغلب بصعوبة على ضيفه ميلووكي باكس ١٠٥-١٠٣، وعانى سان انطونيو سبيرز بدوره للتغلب على ضيفه نيو اورليانز ٩٢-٨٨، فيما مني ميامي هيت حامل اللقب بخسارة جديدة كانت امام تورونتو رابتورز ٨٣-٩٦ امس الاربعاء ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. في المباراة الاولى، تابع دالاس مافريكس سيطرته على مجريات الدوري بعدما ضمن تأهله الى البلاي اوف، بيد انه خسر جهود صانع العابه النجم الالماني ديرك نوفيتسكي بسبب الاصابة بعد ١٦ دقيقة فقط.

واصيب نوفيتسكي في كاحل قدمه اليسرى وترك الملعب قبل ٣,٢٤ دقائق من نهاية الربع الثاني بعدما سجل ١٧ نقطة.

وحاول نوفيتسكي العودة الى اللعب مع انطلاق الربع الثالث بيد ان ذلك لم يستغرق سوى دقيقة واحدة فقط حيث اضطر الى ترك الملعب بعدما عاودته الالام. وقال مدرب دالاس مافريكس "سيكون نوفيتسكي بخير، سيخضع لعلاج خاص غدا ونعتقد بانه لن يغيب فترة طويلة عن الملاعب". وقال نوفيتسكي "حاولت العودة الى الملعب بعد استراحة الربع الثاني لكني شعرت بالالم وفضلت عدم مواصلة اللعب حتى لا تزداد خطورة الاصابة". كما اصيب نجم دالاس الثاني جوش هاوارد في كاحله قبل دقيقتين من نهاية المباراة. وحاول هاوارد مواصلة اللعب لكن دون جدوى فاكتفى بتسجيل ١٧ نقطة على غرار نوفيتسكي. وكان جايسون تيري افضل مسجل لدالاس برصيد ٢٧ نقطة، وأضاف جيري ستيكهاوس ٢١ نقطة بينها رميتان حرتان في الثواني الاخيرة رجحتا كفة دالاس مافريكس ١٠٥-١٠٣ في المقابل، برز ميكايل ريد في صفوف الخاسر بتسجيله ٣٤ نقطة. وكسب دالاس مافريسك الربع الاول بصعوبة ٣٢-٢٨، ورد ميللوكي باكس في الثاني ٤٣-٢٢، قبل ان يستعيد اصحاب الارض توازنهم في الربعين الاخيرين وحسموا النتيجة في صالحهم ٢٧-٢٢ و٢٤-١٩ على التوالي.

فرحان المنقذ

المنامة / اف ب

أهدر الأهلي فرصة ثمينة للتقدم الى احد المراكز المتقدمة بعدما خرج متعادلا مع ضيفه البحرين ٢-٢، علما بانه تقدم ٢-صفر سجلهما محمود عبد الرحمن (٥٨ و٦٢)، قبل ان ينجح رزاق فرحان (٧٢) وصلاح جمعة (٧٨) في انتزع نقطة ثمينة للضيف. وصار رصيد البحرين ٢٢ نقطة مقابل ٢٠ للاهلي. وفاز الحالة على مضيفه النجمة ١-صفر وصار شريكا له في المركز الثالث في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري البحريني لكرة القدم. ونجح هداف الحالة اسماعيل عبد اللطيف في خطف النقاط الثلاث في الدقيقة الاولى من زمن المباراة رافعا رصيده الى ١٥ هدفا بفارق هدفين خلف المتصدر البرازيلي نيلسون سيلفار (ريكو) مهاجم المحرق المتصدر وحامل اللقب.

رزاق فرحان

جبّان يحقق في فضيحة تواطؤ في الدوري السوري

دمشق / اف ب

اكد رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم احمد جبان ان الاتحاد سيقوم بالتحقيق في التصريحات المنسوبة الى مدرب نادي حطين المستقيل محمد حوالي الذي اتهم فيها قائد الفريق عمار ياسين بتسهيل فوز الحرية على حطين في المرحلة الماضية من البطولة.واشار جبان الى انه سيتم استدعاء حوالي وياسين للتحقيق معهما في نهاية الاسبوع القادم واتخاذ الاجراءات المناسبة في حال ثبوت صحة هذه الاتهامات او عدمها. وكان حوالي فجر مفاجأة كبيرة عندما اتهم ياسين "ببيع مباراة فريقه مع الحرية". وجاء اتهام حوالي في حديث ادلى به الى التلفزيون السوري واتهم فيه ايضا مدرب حطين السابق احمد هواش وعددا من اعضاء الادارة السابقة بالتواطؤ في عملية البيع، مؤكدا انه يملك الدليل على تورطهم .

وليامس تلحق بهينان الى نهائي ميامي

ميامي / اف ب

لحقت الاميركية سيرينا وليامس المصنفة ثالثة عشرة بالبلجيكية جوستين هينان المصنفة اولى الى المباراة النهائية من دورة ميامي الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٩,٦ ملايين دولار للرجال والسيدات، بفوزها على الاسرائيلية شاهار بير الرابعة عشرة ٧-٦ (٧-٤) و٦-١ في الدور نصف النهائي.

وباتت سيرينا بحاجة الى فوز واحد لاحراز لقب الدورة للمرة الرابعة وبالتالي رفع رصيدها الى ٢٨ لقبا في مسيرتها الاحترافية.

واحتاجت سيرينا الى ساعة و٢٦ دقيقة للتخلص من بير التي قاومت بشدة في المجموعة الاولى وخسرتها بصعوبة بعد الاحتكام الى شوط فاصل ٧-٦ (٤-٧)، قبل ان تفرض الاميركية افضليتها في المجموعة الثانية وتكسبها بسهولة ٦-١، وكانت سيرينا تخطت بير بصعوبة كبيرة (٣-٦ و٦-٢ و٨-٦) في طريقها الى احراز لقب بطولة استراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، في كانون الثاني الماضي.

وتلتقي سيرينا في النهائي مع هينان التي تغلبت على الروسية آنا تشاكفيتادزه ٦-٢ و٦-٣ والتقت سيرينا وهينان ٨ مرات وتميل الكفة لصالح الاميركية التي فازت ٥ مرات مقابل ٣ هزائم. وخسرت كل من هينان وسيرينا مباراة واحدة فقط هذا الموسم مقابل ١٥ فوزا للبلجيكية و١٤ فوزا للاميركية.

جوستين هينان المصنفة الاولى بكرة المضرب